

المؤسسة التعليمية ... اغتيال حوار أم بناء حوار؟ (من إنتاج العنف إلى التفكير النقدي)

د. محمود كيشانه

mahmoud_kishana18@yahoo.com

محاضر بجامعة القاهرة فرع الخرطوم

ARTICLE INFO

Published on 4th March 2024
doi: 10.54878/1x4xmh16

KEYWORDS

المؤسسة التعليمية –
اغتيال الحوار –
بناء الحوار –
التواصل –
التفكير النقدي

HOW TO CITE

المؤسسة التعليمية ... اغتيال حوار أم بناء حوار؟
(من إنتاج العنف إلى التفكير النقدي). (2024). 1st
International Conference on the Dialogue of
Civilization and Tolerance, 1(1).
<https://doi.org/10.54878/1x4xmh16>

© 2024 Emirates Scholar Research Center

ABSTRACT

لا شك في أن للمؤسسة التعليمية دورًا رئيسيًا في عملية بناء الحوار
المؤسس للتعايش الحضاري والتعايش الإنساني. ولا أظن عملية بناء
الإنسان حضاريًا وحواريًا وتعايشًا يكون لها وجود بمعزل عن المؤسسة
التعليمية. إذ هي القادرة - بجوار أخرى - على تشكيل ذلك فيه. فهي القادرة
بوصفها المنوط بها عملية التعليم والتربية الأخلاقية على توجيهه إلى
الحوار لا العنف، النقاش لا الخلاف، الحجاج لا الجدل.

ومن هنا فإن هذا البحث تبدو أهميته في محاولة الوقوف على دور
المؤسسة التعليمية في إشاعة روح التعايش السلمي الإنساني وإرساء
أسس الحوار بين الجميع. تمهيدًا لبناء إنسان قادر على التكيف مع العالم
من حوله.

كما تبدو أهميته ثانيًا في محاولة الوقوف على الجانب السلبي الذي يمكن
أن تؤدي إليه المؤسسة التعليمية في اغتيال الحوار من خلال إشاعة
ممارسات تقوم على العنف وعدم تقبل الآخر أي كان.

كذلك تبدو أهميته ثالثًا في الوقوف على الجانب الإيجابي الذي يمكن أن
تؤديه في هذا المجال، من خلال إشاعات ممارسات التفكير النقدي وجعله
منهج حياة، فتكون المؤسسة التعليمية مؤسسة لبناء الحوار لا اغتياله.

ويقوم البحث على مجموعة من التساؤلات التي تتبلور حولها إشكاليته
الرئيسية، هذه التساؤلات مؤداها:

ما درو المؤسسة التعليمية في إشاعة روح الحوار والتعايش الإنساني؟
وهل المؤسسات التعليمية يمكن أن تؤدي دورًا سلبيًا يغتال الحوار
ويقضي على منابعه، مما يكون له أثر غير إيجابي في عملية التسامح
والتواصل والتعايش؟

كيف تؤدي المؤسسة التعليمية دورها الإيجابي المنوطة بها في توفير جو
من الحوار وممارسته وتفعيل تواجده في عقلية الطلاب وذهنيتهم؟ وكيف
يكون التفكير النقدي الأساس الذي تقيم عليه ذلك؟
وفي ضوء هذه الإشكاليات أو التساؤلات تتحدد محاور البحث، وهي على
النحو التالي:

أ - مقدمة:

ب - المؤسسة التعليمية ماذا يمكن أن تقدم.

ج - المؤسسة التعليمية وإنتاج العنف (اغتيال الحوار).

د - المؤسسة التعليمية والتفكير الناقد (بناء الحوار).

ه - الخاتمة.